

اثر استراتيجيات LEAD في مهارات العمل الجمعي عند طالبات الصف الثاني المتوسط**سارة ماهر ياسين****أ. د سوزان دريد احمد****جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم****Sarah.maher2305@ihcoedu.uobagdad.edu.iq****Susan.d.a@ihcoedu.uobagdad.edu.iq****07805504909****07802221665****مستخلص البحث:**

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر استراتيجيات LEAD في مهارات العمل الجمعي عند طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة و الثانوية الحكومية النهارية وتم اختيار مدرسة ام المؤمنين قصديا كعينة للبحث التابعة لمديرية تربية الكرخ الاولى / قسم ابي غريب للعام الدراسي (2025- 2026) وقامت الباحثة باختيار احدى الشعبتين بشكل عشوائي لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس وفق استراتيجيات LEAD والاخرى المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية ، وتم اجراء التكافؤ لمجموعتي البحث في عدد من المتغيرات شملت (العمر الزمني بالأشهر ، اختبار الذكاء ، اختبار المعلومات السابقة ، مقياس مهارات العمل الجمعي) ، وأظهرت النتائج ان المجموعتين متكافئتان ، اما اداة البحث فقد تم تبني مقياس مهارات العمل الجمعي من دراسة (Weng,2000) الذي يتضمن ست مهارات رئيسية مقسمة على ثماني وثلاثين فقرة وبعد تطبيق المقياس وجد ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق استراتيجيات LEAD ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية لصالح المجموعة التجريبية وفي ضوء ذلك تم وضع مجموعة من التوصيات والاستنتاجات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات LEAD ، مهارات العمل الجمعي ، طالبات الصف الثاني المتوسط .

مشكلة البحث :

تواجه المؤسسات التربوية في الوقت الحالي الكثير من التحديات التي انعكست بشكل مباشر على جودة العملية التعليمية ومخرجاتها وهذا ادى الى اختلاف نتائج التعلم ، لذا دعت الحاجة الى استخدام طرائق واستراتيجيات حديثة في التدريس التي تساعد المتعلمين وتعينهم على فهم المادة العلمية وتحقيق الاهداف التعليمية بالإضافة الى جعل المتعلم يمارس عملية التعلم في جو معرفي اجتماعي يسوده التعاون والمشاركة مما يسمح له ببناء المعرفة وتطويرها ويستطيع مواجهة المشكلات ويجد الحلول المناسبة لها ، اذ ان الطرائق التقليدية تعتمد على التلقين، لا تجعل من المتعلم محورا اساسيا في العملية التعليمية، ولا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، ولأهمية مهارات العمل الجمعي وهذا ما اكدته دراسة (غازي،2024)، ودراسة (محمد، 2019) ودراسة (براد، 2020) اذ يتضمن محتوى مادة الكيمياء العديد من المفردات الرئيسية التي تدرج تحتها

مجموعة من المفردات الفرعية ، لذا لا بد من امتلاك المتعلمين مهارات التعاون ، التواصل ، تحمل المسؤولية ، وتضمين المفردات الفرعية منها واتخاذ القرار بشأنها ليسهل فهم المادة من لدن المتعلمين وتطوير قدراتهم لأنه نتاج المنظومة التعليمية ، ولتعزيز مشكلة البحث وتأكيدا لما سبق ذكره استعانت الباحثة بمجموعة من المدرسات من خلال تقديم استبانة لاستطلاع آرائهن والتي تضمنت اربعة اسئلة تم تقديمها الى عينة عشوائية من مدرسات مادة الكيمياء للمرحلة المتوسطة اللاتي سبق ان درسن الصف الثاني المتوسط موزعات بين مدارس تابعة لمديرية تربية الكرخ الاولى/ قسم ابي غريب ومن ابرز ما جاءت به نتائج الاستبانة : 88% من المدرسات لا يستخدمن استراتيجيات حديثة ، اذ تقتصر عملية التدريس على الحفظ والتلقين ، 100 % لا توجد لديهن معلومات او معرفة باستراتيجية LEAD ، 90% من المدرسات ليست لدى طالبتهن مهارات العمل الجمعي . وعلى وفق ما تقدم حددت الباحثة مشكلة البحث بالسؤال التالي :

ما اثر استراتيجية LEAD في مهارات العمل الجمعي عند طالبات الصف الثاني المتوسط؟

- اهمية البحث :

ان البشرية تعيش في عصر يتسم بالتطور المعرفي المتسارع نتيجة الاكتشافات الجديدة والاختراعات المتتالية في ميادين عدة (جمال الدين، والعمرى 2008، 118) . وكان لهذه التغيرات تأثيراً مباشراً في النظم التربوية وما تشمله من مناهج دراسية ومواد علمية وهذا ما اكدته دراسة (Jawad&Haider,2021)، مما شجع العلماء والمتخصصين في ميادين التربية لاقتراح العديد الطرائق والاستراتيجيات التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية (السر واخرون ، 2021، 11) . ولكون التطور العلمي والمعرفي هو احد ملامح التقدم كان لابد من ان تتكيف اساليب التدريس والمناهج لهذا التطور (عطية، 2010، 71). ان هدف التربية في عصرنا الحالي يتمثل بالارتقاء بالمجتمعات والتخطيط المنهجي لتنمية المتعلمين ليصبحوا قادرين على التكيف والتفاعل الايجابي مع بيئتهم (Ahmed&Majed,2018,501)، التربية الحديثة تساهم في النمو الشامل والمتكامل لشخصية المتعلم من جوانبها كافة (الربيعي، 2015، 6) ، الامر الذي شجع على اقتراح العديد من الاستراتيجيات التي تجعل المتعلم محور التعلم داخل الصف وخارجه ، فالتربية تعد اساس كل تطور وتقدم للمجتمع (عبيد، 2017، 144). اما التعليم هو اساس لتحقيق الفهم وتنمية مهارات المتعلمين الضرورية لاكتشاف المعرفة وتطويرها ، ولأنه يحقق التكامل بين الخبرات المتنوعة ضمن اطار موحد للمعرفة (قرني، 2013، 10) . حيث يتيح التعليم للمتعلمين اكتساب مجموعة متنوعة من المعارف والافكار والاتجاهات والميول والمهارات (عبد الصاحب وسوزان، 2014، 114) . كما اولى الباحثون اهمية قصوى للاستراتيجيات الحديثة في التدريس من خلال ابحاثهم ودراساتهم التي تمكن من تصميم الدروس وتخطيطها وتطوير المهارات الاكاديمية والاجتماعية لدى المتعلمين (عزيز واخرون ، 2020 ، 667) . ان التنوع في استراتيجيات التدريس يلبي حاجات المتعلمين (Jalil,2019,2917)، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية LEAD التي تعد احدى استراتيجيات تعليم المفردات وتعلمها من خلال تنظيم المتعلمين في مجموعات تعاونية وتكليفهم بمهام وانشطة يقومون بها ، ونتيجة

لإنخفاض التحصيل لدى شريحة واسعة من المتعلمين ومن أجل مساعدتهم في تحديد المفردات المهمة في المادة الدراسية وتنمية روح التواصل، والتعاون، وتحمل المسؤولية، واتخاذ القرار، أي تنمية مهارات العمل الجمعي لديهم تم اعتماد هذه الاستراتيجية التي تساعد المتعلمين في العمل بشكل تعاوني ومتواصل بالإضافة إلى تحمل كل فرد في المجموعة المسؤولية واتخاذ القرارات بشكل جمعي (عبد الباري، 2011، 331)؛ فالعمل بروح الفريق أو المجموعة يشعر كل فرد بامتلاك والمسؤولية وهذا يجعل المتعلمين أكثر التزاما واصرارا، فالعمل الجمعي هو الموقف الذي يتخذه المتعلم نحو العمل في مجموعة تتعاون لتحقيق هدف واضح (الصاوي، 2019، 225)، ونتيجة لأثره الفعال في تقليل العزلة، تنمية الحس الابتكاري بي المتعلمين، يقلل من السلوك الغير مسؤول، ينمي شعور الثقة بالنفس والمودة بشكل كبير (شاذلي وآخرون، 2016، 26) ونظرا للأسباب السابقة نصل إلى حقيقة أن هناك ضرورة ملحة لاستخدام مهارات العمل الجمعي في التعليم.

وتتجلى أهمية البحث الحالي :

- 1- أول دراسة على حد علم الباحثة يتم فيها تطبيق استراتيجية LEAD في تدريس مادة الكيمياء للصف الثاني المتوسط .
- 2- التركيز على استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ومنها استراتيجية LEAD لإمكانية تنفيذ خطواتها داخل غرفة الصف مما يجعل الدرس شيقا ونشطا يتشارك فيه المتعلمون المعلومة مع بعضهم ويتناقشون فيها مما يشجع العمل الجمعي .
- 3- أهمية مهارات العمل الجمعي في انجاز المهام كونها تعزز التواصل وتشارك المعلومات بين المتعلمين بالإضافة إلى اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية لتحقيق الاهداف المشتركة باقل وقت واقل جهد .
- 4- قد يوجه البحث الحالي انظار واهتمام المختصين في المناهج وطرائق التدريس إلى الاهتمام بمهارات العمل الجمعي بصورة عامة وتوظيفها في الكيمياء بصورة خاصة .

- هدف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على :

اثر استراتيجية LEAD في مهارات العمل الجمعي عند طالبات الصف الثاني المتوسط .

- فرضية البحث :

من أجل تحقيق هدف البحث تم صوغ الفرضية الصفريّة الاتية :

((لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات

المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن وفقا لاستراتيجية LEAD ، ومتوسط درجات طالبات

المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن وفقا للطريقة الاعتيادية في مقياس مهارات العمل الجمعي))

- حدود البحث :

- 1- الحد البشري : طالبات الصف الثاني المتوسط في محافظة بغداد الكرخ الاولى / قاطع ابي غريب .

- 2- الحد المكاني : احدى المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية التابعة لمحافظة بغداد الكرخ الاولى / قاطع ابي غريب (م. ام المؤمنين للبنات) .
- 3- الحد الزماني : الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2025-2026) م .
- 4- الحد المعرفي : الفصول (الاول : العناصر والترابط الكيميائي) و(الثاني : المركبات الكيميائية) و (الثالث: الصيغ والتفاعلات الكيميائية) المقرر للصف الثاني المتوسط ، الطبعة الخامسة ، للعام (2023)م.

تحديد المصطلحات:

الآثر وعرفه:

- (Majeed & Haider, 2022) : " اي تغير ايجابي أو سلبي يؤثر على مجموع معين ويكون نتيجة ممارسة نشاط تنموي " . (Majeed & Haider, 2022:137)

استراتيجية LEAD: وعرفها

(عبد الباري، 2011) : بأنها (احدى استراتيجيات تعليم المفردات وتعلمها التي تعتبر معينا للمعلم لتقويم الخبرات السابقة للطلاب ، والمرتبطة بالمفردات الجديدة المتعلمة في موضوع ما أو وحدة دراسية جديدة ، فضلا على ذلك انها تساعد في مشاركة الطلاب في الأنشطة المرتبطة بالوحدة الدراسية او الموضوع، والمشاركة بخبراتهم المختلفة في انشاء قائمة بالكلمات المتخصصة الواردة في هذه الوحدة . (عبد الباري، 2011، 334)

- **تبنت الباحثة تعريف (عبد الباري ، (2011) نظريا .**

- **وتعرفها الباحثة اجرايا بأنها :** مجموعة من الخطوات التي تطبقها المدرسة داخل غرفة الصف من خلال تدريب الطالبات في تحديد المفردات الرئيسة للموضوع والمتعلقة بوحدة دراسية معينة وربطها بالمفردات الفرعية ذات الصلة اعتمادا على خبراتهن السابقة ومشاركتهم في الأنشطة الصفية عن طريق انشاء قائمة بالمفردات المتخصصة وقدرتهن على مناقشة تلك المفردات واتخاذ القرار بشأنها بشكل جماعي .

- التحصيل: وعرفه:

- الشجيري و حيدر ، (2022) محصلة ما يتعلمه المتعلم بعد مرور مدة زمنية ، والذي يقاس بالدرجة التي يحصل عليها في اختبار تحصيلي ، لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي اجراها وخطط لها المدرس لتحقيق اهدافه وما يصل اليه المتعلم من خبره تترجم الى درجات " . (الشجيري وحيدر ، 2022 : 245)

تبنت الباحثة تعريف (الشجيري وحيدر، 2022) نظريا .

وتعرفه الباحثة اجرايا بأنه : مقدار ما تكتسبه طالبات الصف الثاني المتوسط عينة البحث من معلومات ومهارات في مادة الكيمياء وذلك بعد تطبيق التجربة عليهن ، والذي يمكن قياسه من خلال درجات الاختبار التحصيلي لمادة الكيمياء الذي اعدته الباحثة لتحقيق اغراض البحث .

- مهارات العمل الجمعي : وعرفها

- (Weng, 2000) : القدرات التفاعلية التي يمتلكها الفرد داخل المجموعة إذ تسمح للأفراد بالتواصل والتعاون مع الآخرين والعمل بفعالية كأعضاء في المجموعة وتتضمن فعالية

المجموعة العديد من العمليات الديناميكية مثل (القدرة على التكيف ، التنسيق ، التواصل ، حل النزاعات ، اتخاذ القرار ، القيادة ، العلاقات الشخصية). (Weng,2000,35) وتبنت الباحثة تعريف (Weng,2000) نظريا .

وتعرفه اجرائيا بأنه : هي تلك المهارات التي ينبغي على طالبات الصف الثاني المتوسط تعلمها والتمكن منها والتي تتمثل (القدرة على التكيف ، التنسيق ، التواصل ، حل النزاعات ، اتخاذ القرار ، القيادة ، العلاقات الشخصية).

استراتيجية LEAD:

ان اهمية استراتيجية LEAD تتمثل في مقدرة المتعلم على تناول المفردات بشكل واضح اكثر وممارسة لعملية التفكير اثناء تعلم المفردات والتي تجعل من المتعلم قادرا على المناقشة وترتيب تلك المفردات وتصنيفها وعن طريقها يمكن معرفة ما لدى المتعلم من خبرات سابقة تم اكتسابها ومدى ارتباط المعلومات بالمفردات التي يتعلمها في مادة دراسية معينة ومشاركة الطلاب في الانشطة من خلال خبراتهم المختلفة التي تم اكتسابها (عبد الباري، 2011، 137) . ولما كان تحديد المفردات الخاصة بالمادة الدراسية ونوعية هذه المفردات ومدى ارتباطها بالمادة امرا ذو اهمية ، فمن الامور الاكثر اهمية هو تحديد دور المعلم في هذا المجال ، وهل ان دوره في العرض لتلك المفردات ام ان دوره نطقها نطقا صحيحا ؟ ام من كل ذلك يعلم تلاميذه كيفية اكتساب هذه المفردات وتنميتها لديهم (الخرزاعلة، 2010، 275). تهدف استراتيجية LEAD الى تطبيق ما يتم تعلمه بشكل تعاوني ومتواصل بين المتعلمين ، تساعد المتعلمين في الاندماج بمواقف حوارية ومناقشات مشتركة للوصول الى افضل النتائج واتخاذ القرار بشأنها ، ان عملية اجراء الحوارات والنقاشات بين المتعلمين داخل غرفة الصف يعزز من تفاعلهم من خلال استراتيجية LEAD وهذا يساعد في الاستفادة من خبراتهم التعليمية السابقة واطهارها في الحوار ، وهذا ما يدفعهم للتفكير واعمال العقل في ايجاد النقاشات والاجابة عن الاسئلة من الطرف الاخر ، وايضا تساعد في الاحتفاظ في المعلومة ورسوخها في ذهن المتعلم (الخفاجي وآخرون، 2023، 158).

خطوات استراتيجية LEAD:

تستند استراتيجية LEAD إلى ثلاث مراحل رئيسية بحسب الاختصار الذي تعود اليه الكلمة وتتضمن المراحل التالية :

المرحلة الاولى : تتمثل بالحرف (L) وتكون على وفق قائمتين وكالاتي :

أ. اعداد قائمة متخصصة بالمفردات الواردة في الموضوع والمرتبطة به ، وتتكون من كلمات تدل على الموضوع من المتعلمين انفسهم بعد ذلك يصحح لهم المدرس .

ب - قائمة ثانية تحتوي على عناوين بديلة للعنوان الرئيس من الطلاب انفسهم ثم يصحح لهم المدرس .

المرحلة الثانية : وتتمثل بالحرف (EA) وتتمثل هذه المرحلة في الانشطة ، التي تغني الطلبة بخبرات جديدة وتساعد في معرفة وادراك المفاهيم الصعبة التي تخص الموضوع والموجودة

في القائمة أ ، وتكون هذه الأنشطة والخبرات عبارة عن مصورات رسوم أنشطة عمليه تجارب تعرض على DATA SHOW

المرحلة الثالثة : وتتمثل بحرف (D) وتتم في هذه المرحلة مناقشة المفردات ، التي تخص الموضوع عبر المتعلمين ، واعطاء اهمية للمفردات الاكثر تركيز التي تم عرضها مسبقا والتي تخص الموضوع في القائمة وتتكون من :

أ - مناقشة المدرس للطلاب .

ب - مناقشة مشتركة بين الطلاب مع توجيه وارشاد المدرس للطلاب.

(عبد الباري، 2011، 331)

- مهارات العمل الجمعي :

ان العمل الجمعي يتضمن مجموعة من الافراد يعملون معا لتحقيق أهداف معينة بأفضل الطرق مما لو عمل كل واحد منهم بمفرده ؛ إذ يفصح كل فرد في الفريق بخبرته وتخصصه ويطرح فكرته مما يؤدي الى تحقيق تكامل في مواجهة المشكلات المطروحة (الشيخ، 2006، 19). ويتيح العمل الجمعي للمتعلمين الفرصة للمشاركة والتعلم من الأقران؛ ويتعزز التعلم عندما يتمكن المتعلمون من مشاركة معارفهم وتوضيحها، وبناء افكار إبداعية لحل المشكلات (Burdett &Hastie,2009,62). يمتلك كل عضو في الفريق مجموعة من المهارات الشخصية مثل مهارات التعامل مع الآخرين التي تمكنه من إنجاز العمل الجمعي بكفاءة ، وتنعكس على قدرته الفرد على التفاعل الإيجابي مع بقية الأعضاء لتحقيق هدف واحد ضمن اطار فردي منظم ، ويتطلب ذلك من المتعلم ان يصغي جيدا إلى شريكه في التعلم وتقديم المساعدة له في حال تطلب الأمر ذلك، بالإضافة إلى امتلاكه مهارات الاتصال الفعال والتعاوني والتي تتمثل في الثقة بالنفس وغيرها من المهارات التي تعد مؤشراً رئيساً لقدرة المتعلم على إنجاز المهمة التعليمية الموكلة إليه. هذا إلى جانب امتلاكه القدرة لقيادة المجموعة للمهارات الإدارية لإدارة النقاشات مع أعضاء المجموعة لتوزيع المهام الموكلة لكل فرد في المجموعة، وتساعد من حل الخلافات التي من الممكن ان تظهر داخل المجموعة أو بين فريق العمل وفريق آخر (رشوان، 2016، 111-112). أن للعمل الجمعي الكثير من الفوائد الممكنة التي يمكن ان تتحقق بسهولة مثل زيادة الكفاءة في العمل والالتزام وتعزيز الثقة بالنفس ورفع الروح المعنوية. (موسى ، 2009)، تتضمن مهارة العمل الجمعي القدرة على العمل كعضو فعال ومفيد في الفريق . أي القدرة على العمل التعاوني كفريق متكامل ؛ لتحقيق مجموعة من الأهداف المشتركة بكفاءة عالية ، وفي أقل وقت ممكن، و ذلك يتطلب المشاركة في اتخاذ القرار، وفي تنفيذ المهام المطلوبة، وفي مراقبة وتقييم الأعمال.

مميزات العمل الجمعي :

- إن أبرز ما يميز العمل الجمعي عن غيره من أنماط التعلم الأخرى هو :
- 1 - مبدأ التعاون المشترك بين افراد المجموعة ، إضافة إلى التناسق في الأداء والتعهد من قبل المجموعة بتنفيذ الأهداف واعتبارها جزءا من المسؤوليات الموكلة اليهم .
 - 2 - المشاركة العادلة عن طريق توفير الفرص ذاتها لكل عضو من أعضاء المجموعة للقيام

بنفس القدر من العمل.

- 3- التكامل الإيجابي المتبادل وتحمل المسؤولية الفردية والجماعية.
- 4- العمل الجماعي يساعد الأفراد على تحقيق ذاتهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم ومن ثم يحسن التواصل ويبني علاقات أفضل مما يزيد من إنتاجية العمل
- 5- تقليل القلق والخوف لدى المتعلمين عن طريق المشاركة في بيئة تعلم قائمة على التعاون يقلل فيها التركيز على الخطأ الفردي .
- 6 - التنوع في الأفكار ووجهات النظر داخل المجموعة يؤدي إلى تنمية العديد من القدرات والمهارات العليا لديهم .
- 7 - الشعور بالقبول من قبل الآخرين وتعزيز الثقة بالنفس. (Sparks, D, 2013: 30)

مقومات نجاح العمل الجماعي :

- يتوقف نجاح العمل الجماعي على مجموعة من العوامل لعل أهمها:
- 1 - التوجيه الجيد للمتعلمين من قبل المعلم وإرشادهم بضرورة امتلاكهم الآراء والخبرات ووجهات النظر حول الأفكار والقضايا المطروحة والمهام الجماعية التعاونية.
 - 2- تدريب المتعلمين على تقبل النقد واحترام الآراء المختلفة وإعادة النظر في الأفكار والمفاهيم الشخصية باعتبارها مجرد افتراضات أولية يمكن أن تكون بديلة عن مفاهيم أخرى أكثر وضوح وادق مع عدم التعصب والتشبث بها خاصة إن ثبت عدم صحتها.
 - 3 - تدريب المتعلمين في المجموعة على تقييم أقرانهم وتقييم أدائهم الذاتي عن طريق الاستناد إلى معايير واضحة تم الاتفاق عليها مسبقا وتحديد ما قبل المزاولة في أنشطة العمل.
 - 4 - تعزيز العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين المتعلمين. (عبد الرحيم، 2011، 216)
 - 5- التواصل الجيد والمتبادل بين أعضاء المجموعة .
 - 6- توزيع المهام والادوار بشكل يتفق مع قدرات كل عضو داخل المجموعة واهتماماته .
- (Michael, W, 2012 : 60)

دراسات محلية تناولت استراتيجية LEAD:

بعد البحث والتقصي لم تجد الباحثة دراسات محلية عن استراتيجية LEAD في مادة الكيمياء ولكنها وجدت دراسة محلية في مادة العلوم (عبد ، 2015):

(أثر استراتيجية ليد في التحصيل والتفكير المعرفي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمادة العلوم) هدف الدراسة معرفة اثر استراتيجية ليد في التحصيل والتفكير المعرفي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمادة العلوم ، واعتمد عبد المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي كما قام بإعداد اختبار تحصيلي واختبار التفكير المعرفي ، وبلغ عدد عينة البحث (64) طالبا من طلاب الصف الخامس الابتدائي واستخدمت الوسائل الاحصائية الاتية (الاختبار التائي (T -Test) ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة الفا كرونباخ ، مربع كاي . (عبد ، 2015، 1-197).

دراسات محلية تناولت مهارات العمل الجماعي :

بعد البحث والتقصي لم تجد الباحثة دراسة محلية تناولت مهارات العمل الجماعي في مادة الكيمياء لكنها وجدت دراسة محلية لمهارات العمل الجماعي في مادة الاحياء (غازي ، 2024):

(فاعلية برنامج تعليمي مبني على استراتيجيات المشروعات في تنمية مهارات العمل الجماعي والتحصيل الدراسي لطلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الاحياء) هدف الدراسة معرفة فاعلية برنامج تعليمي مبني على استراتيجيات المشروعات في تنمية مهارات العمل الجماعي والتحصيل الدراسي لطلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الاحياء ، واعتمد الباحث المنهج التجريبي كما قام بأعداد اختبار تحصيلي ومقياس العمل الجماعي ، وبلغ عدد عينة البحث (50) طالبا من طلاب الصف الثاني المتوسط واستخدمت الوسائل الاحصائية الآتية: الاختبار التائي (T-Test) ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة كيودر ريتشاردسون 20، الفا كرونباخ ، معامل الصعوبة ، ومعامل التمييز . (غازي ، 2024، 14-1)

منهجية البحث واجراءاته :

التصميم التجريبي :

يفترض على الباحث تحديد تصميم تجريبي مناسب قبل اي بحث يقوم به للتأكد من النتائج التي يتم الحصول عليها من فروض البحث ، لان التصميم هو التنظيم الشامل للعوامل والظروف كافة المرتبطة بالظاهرة لإجراء التجربة بسلاسة (Ahmed,307,2020) وجدول رقم (1) يوضح ذلك .

جدول (1) التصميم التجريبي للمجموعتين (التجريبية والضابطة)

المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة	ت
مهارات العمل الجماعي	استراتيجية LEAD	التجريبية	1
	التدريس وفق الطريقة الاعتيادية	الضابطة	2

مجتمع البحث وعينته :

مجتمع البحث:

هو المجموعة التي يرغب الباحث في تعميم نتائج دراسته عليهم (ابو سمرة ومحمد ، 2020، 45) وحددت الباحثة مجتمع البحث وهن طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية الصباحية التابعة لمديرية تربية الكرخ الاولى / قسم ابي غريب للعام الدراسي (2025-2026)م وكما موضح في جدول (2) .

جدول (2) اسماء المدارس مع اعداد طالبات الصف الثاني المتوسط

ت	اسم المدرسة	عدد الطالبات	ت	اسم المدرسة	عدد الطالبات
1	ث. ابن النفيس للبنات	50	16	ث. زهرة الخمائل للبنات	120
2	ث. اسماء بنت ابي بكر للبنات	36	17	ث. منار الهدى للبنات	50
3	ث. الاخلاص للبنات	104	18	م. ابي غريب للبنات	164
4	ث. الارض الطيبة للبنات	42	19	م. احد للبنات	88
5	ث. الزهد للبنات	106	20	م. الاندلس للبنات	171
6	ث. السوود للبنات	55	21	م. البسملة للبنات	186
7	ث. الكوثر للبنات	151	22	م. البصرة للبنات	302
8	ث. المبدعات للبنات	162	23	م. الخنساء للبنات	170
9	ث. ام عمار للبنات	27	24	م. الضحى للبنات	220
10	ث. بدور بغداد للبنات	28	25	م. ام البنين للبنات	195
11	ث. بنر زمزم للبنات	22	26	م. ام المؤمنين للبنات	148
12	ث. حليلة السعدية للبنات	78	27	م. سبأ للبنات	176
13	ث. خديجة الكبرى للبنات	60	28	م. سيدة الرحمة للبنات	189
14	ث. دار المعرفة للبنات	63	29	م. الشيخ ضاري للبنات	140
15	ث. ريحانة المصطفى للبنات	100		المجموع	3403

وتم اختيار متوسطة ام المؤمنين للبنات لتكون عينة البحث واختارت الباحثة احدى الشعبتين بالطريقة العشوائية لتمثل المجموعة التجريبية ، والاخرى المجموعة الضابطة ، وتمثل عدد طالبات الشعبة التجريبية (37) وقد استبعدت الطالبات الراسبات من المجموعة التجريبية وكان عددهن (2) وبذلك اصبح العدد (35) ، اما عدد طالبات المجموعة الضابطة فكان (37) طالبة .

اجراءات الضبط :

حرصت الباحثة على ضبط جميع المتغيرات التي يمكن ان تؤثر في المتغير التابع والتي من الممكن ان تغير في نتائج تأثير المتغير المستقل ومن اجل ضبط تلك العوامل قامت الباحثة بالخطوات الاتية :

اولا / السلامة الداخلية للتصميم التجريبي:

لتقوية الاثر الذي يحصل في المتغير التابع الى المتغير المستقل في البحث لا الى متغير دخيل اخر ، ويحرص الباحث على ابعاد كل ما يؤثر على المتغير التابع (العيساوي ، وسوزان ، 2023 ، 376). وتم التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث من خلال متغيرات عدة وجدول (3) يوضح ذلك :

جدول (3) متغيرات تكافؤ المجموعتين

درجة الحرية	الاختبار التائي		اختبار التجانس		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	المتغيرات
	مستوى الدلالة	القيمة التائية	مستوى الدلالة	القيمة الفائية					
70	0.945	0.069	0.676	0.176	4.200	160.342	35	التجريبية	العمر الزمني بالأشهر
					4.711	160.270	37	الضابطة	
70	0.282	1.085	0.133	2.307	6.652	35.457	35	التجريبية	اختبار الذكاء
					5.793	33.864	37	الضابطة	
70	0.511	0.661	0.380	0.779	14.439	80.485	35	التجريبية	مقياس مهارات العمل الجمعي
					13.295	78.324	37	الضابطة	
70	0.386	0.872	0.096	2.850	2.368	10.514	35	التجريبية	اختبار المعلومات السابقة
					3.090	9.945	37	الضابطة	

وصف المقياس :

قامت الباحثة بتبني مقياس مهارات العمل الجمعي من دراسة (Weng,2000) والمتكون من (6) مهارات رئيسية تتفرع منها (38) فقرة تتم الاجابة عليها باختيار اجابة واحدة من ثلاث بدائل (دائما ، احيانا ، نادرا) وتعطى بالدرجات (1,2,3) على التوالي .

اداة البحث :

بعد مراجعة الباحثة على ما توفر من دراسات ومقاييس تناولت مهارات العمل الجمعي قامت الباحثة بتبني مقياس (Weng,2000) .

أ- تحديد الهدف من المقياس :

يعني المقياس الحالي قياس مهارات العمل الجمعي عند طالبات الصف الثاني المتوسط.

ب - ارشادات المقياس :

ان ارشادات المقياس تعد دليل للطالبات يوجهن للإجابة الصحيحة ، لذلك قامت الباحثة بأعداد الارشادات بصورة مفهومة وواضحة بالنسبة للطالبات ، وبينت الباحثة ان مكان وضع علامة (✓) تحت المموه المناسب امام كل فقرة ، وتم التأكيد على ان الاجابات تستخدم لأغراض البحث العلمي حصرا .

ت - الصدق الظاهري للمقياس :

تم عرض مقياس مهارات العمل الجمعي بصورته الاولى على عدد من المحكمين والمتخصصين في علم النفس والقياس والتقويم التربوي وطرائق التدريس لبيان مدى صلاحية فقراته ومدى وضوحها وهل يعد مناسباً لقياس ما اعد من اجله ومدى ملائمته لعينة البحث ، وتم اجراء بعض التعديلات حسب لآراء وملاحظات المحكمين ، وتم اعتماد معادلة كوبر لإيجاد نسبة الاتفاق وحددت معيار الحكم على صلاحية فقرات المقياس اذا كانت نسبة الاتفاق المحكمين هي (80%) واكثر ، وبذلك يتحقق صدق المقياس الظاهري .

- التطبيق الاستطلاعي للمقياس :

الهدف من التطبيق الاستطلاعي هو تحديد الزمن اللازم الذي تحتاجه الطالبات للإجابة على فقرات المقياس، والتأكد من وضوح الارشادات وصياغة الفقرات بصورة مناسبة . ولتحقيق ذلك طبق مقياس مهارات العمل الجمعي على عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط تم اختيارهن عشوائياً من مدرسة اخرى بلغ عددهن (50) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط ، وقد تبين ان تعليمات الاجابة كانت واضحة وتم حساب زمن الاجابة لأول خمس طالبات ، فكان متوسط زمن الاجابة هو (40) وكما موضح في المعادلة :

$$\text{متوسط زمن الاجابة} = \frac{\text{اول + ثاني + ثالث... الخ}}{\text{مجموع الطالبات}} \quad (\text{Jalil, 2019, 2917})$$

- التطبيق الاستطلاعي الثاني :

حرصت الباحثة على اجراء تحليل احصائي لفقرات المقياس ، اذ تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (200) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط ، وتم اختيار عينة التحليل الاحصائي والتي تمثلت ب(متوسطة البصرة للبنات) تم تطبيق المقياس في يوم (الثلاثاء) بتاريخ (23/12/2025) ولحساب التحليل الاحصائي لفقرات مقياس مهارات العمل الجمعي قامت الباحثة باتباع الخطوات الاتية

- 1- تصحيح اجابة الطالبات عن فقرات مقياس مهارات العمل الجمعي .
- 2- ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها افراد العينة بشكل تنازلي من اعلى درجة الى ادنى درجة.
- 3- اختبار (27%) من الاوراق ذات الدرجات العليا ، و(27%) من الاوراق ذات الدرجات الدنيا وبذلك يصبح (27%) من الاوراق ذات الدرجات العليا والتي بلغ عددها (54) استثماراً وال (27%) من الاوراق ذات الدرجات الدنيا التي بلغ عددها (54) استثماراً
- 4- تراوحت درجات المجموعة العليا (110-102) ، بينما تراوحت درجات المجموعة الدنيا (94-74).
- 5- حلت فقرات مقياس مهارات العمل الجمعي وعلى النحو الاتي :

أ- القوة التمييزية :

من اجل حساب القوة التمييز لفقرات مقياس مهارات العمل الجماعي تم اعتماد أسلوب المجموعتين المتطرفتين في الاستجابة من خلال استعمال الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين متساويتين. ((Anastasia & Susan ,1997,181). وعُدَّت القيمة التائية المحسوبة

مؤشراً من خلال موازنتها بالقيمة التائية الجدولية (1.980) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (106)، وتبين أن جميع القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية.

ب-صدق البناء: صدق الاتساق الداخلي (Construct Validity)

يعد هذا الأسلوب من الأساليب الشائعة الاستعمال بين الباحثين "لحساب الاتساق الداخلي للمقياس، إذ إنه يهتم بمعرفة فيما إذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في الاتجاه الذي يسير فيه المقياس كله أم لا، وهو بذلك يقدم لنا مقياساً متجانساً" (سعد: 1997، 207). ولتحقيق صدق البناء قامت الباحثة بإيجاد صدق البناء لمقياس مهارات العمل الجماعي من خلال:

1-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

لغرض التحقق من هذا الاجراء تم تحليل درجات عينة التحليل الاحصائي والتي تبلغ (200) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط، وذلك باستعمال معامل "ارتباط بيرسون"، لاستخراج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية، ونتيجة لهذا الاجراء تبين ان معاملات الارتباط تراوحت بين (0.207-0.611)، وكانت جميع الفقرات دالة عند مستوى (0.05) بدرجة حرية (198)، إذ كانت معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من قيمة معامل ارتباط القيمة الجدولية البالغ (0.139).

2-علاقة درجة الفقرة بالمهارة التي تنتمي اليها:

للتحقق من هذا الاجراء تم تحليل فقرات المقياس الى التحليل الاحصائي وذلك باستعمال معامل "ارتباط بيرسون"، لاستخراج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.297-0.704)، وكانت جميع الفقرات دالة عند مستوى (0.05) بدرجة حرية (198)، إذ كانت معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من قيمة معامل ارتباط القيمة الجدولية البالغ (0.139).

3-علاقة الدرجة الكلية لكل مهارة مع المهارات الاخرى مع بعضها ومع الدرجة الكلية للمقياس (مصفوفة الارتباط الداخلية):

للتحقق من هذا الاجراء تم تحليل فقرات المقياس الى التحليل الاحصائي وذلك باستعمال معامل "ارتباط بيرسون"، بين الدرجة الكلية لكل مهارة مع المهارات الاخرى ومع الدرجة الكلية للمقياس، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.308-0.867)، وكانت جميع الفقرات دالة عند مستوى (0.05) بدرجة حرية (198)، إذ كانت معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من قيمة معامل ارتباط القيمة الجدولية البالغ (0.139).

ثبات المقياس:

يشير الثبات إلى مدى اتساق درجات القياس للأفراد عند تطبيقه عليهم أكثر من مره وبذلك يعد الثبات احد المفاهيم التي لا بد من وجودها اثناء القياس ليكون المقياس صالحا للاستخدام والتطبيق (ابو اسعد والغريزي، 2009: 87). ولغرض التحقق من ثبات مقياس مهارات العمل الجماعي تم اعتماد طريقتين وهما:

1- طريقة الاتساق الداخلي: معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach-alpha):

تمثل معادلة ألفا-كرونباخ لحساب ثبات المقاييس والاختبارات بطريقة الاتساق الداخلي، إذ تتمثل بالرجوع إلى عدد الفقرات ومجموع تبايناتها، وكذلك تباين المقياس ككل، تعد هذه الطريقة من أكثر الطرق شيوعاً إذ تمتاز بتناسقها وإمكانية الوثوق بنتائجها، أن الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته، (Cronbach, 2004; 391)

ولغرض حساب ثبات مقياس مهارات العمل الجماعي بهذه الطريقة فقد تم تحليل درجات عينة التحليل الاحصائي والتي تبلغ (200) استمارة، وقد بلغ معامل الثبات كما في الجدول (4)، وتعد هذه القيم للثبات جيدة. إذ يشير (McDonald, 2002) الى ان معامل ثبات الاختبار تعد جيدة اذا كانت قيمها 0.60 فأكثر في البحوث التجريبية (Linn & Gronlund, 2000).

جدول (4) معامل ثبات ألفا-كرونباخ لمقياس مهارات العمل الجماعي

المهارات	معامل الثبات
القدرة على التكيف	0.740
التواصل	0.778
التنسيق	0.781
اتخاذ القرار	0.790
العلاقات الشخصية	0.758
القيادة	0.724
المقياس ككل	0.871

2- طريقة التجزئة النصفية :

تقوم فكرة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية التناسق الداخلي عبر تقسيم فقرات المقياس بعد الاجابة عنها على قسمين (زوجي وفردى) تمثل فيه ارقام الفقرات الفردية القسم الاول ، في حين تمثل ارقام الفقرات الزوجية قسمه الثاني ، ثم يتم حساب معامل الارتباط بين درجات القسمين والذي يمثل معامل الثبات (النبهان ، 2004: 280)، ولغرض حساب ثبات مقياس مهارات العمل الجماعي ، فقد تم تحليل درجات عينة التحليل الاحصائي والتي تبلغ (200) استمارة، وحسب معامل ارتباط (بيرسون) بين نصفي فقرات المقياس، وبعد تصحيحه بمعادلة

سبيرمان – براون Spearman-Brown formula كان معامل الثبات جيد. مقياس مهارات العمل الجمعي بصيغته النهائية

بعد التأكد من خصائص المقياس الاحصائية والسيكومترية فبلغ مقياس مهارات العمل الجمعي بصيغته النهائية (38) فقرة، وقد اعطيت البدائل (دائما ، احيانا ، نادرا) تعطى الدرجات عند التصحيح (1,2,3) على التوالي ، وبذلك فأعلى درجة للمقياس (114) ، وأقل درجة للمقياس (37) .

خطوات تطبيق التجربة :

باشرت الباحثة الدوام في يوم الاربعاء الموافق (1/10/2025) وتم اجراء جميع التكافؤات وتوزيع حصص التدريس الاسبوعية لمجموعتي البحث في الايام نفسها ، وذلك بواقع حصتين اسبوعيا والبدء بتطبيق تجربة البحث الى يوم الاثنين الموافق (5/1/2026) على المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن على وفق استراتيجية LEAD والمجموعة الضابطة اللاتي يدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية .

الوسائل الاحصائية :

تم معالجة نتائج البحث باستخدام حزمة الاحصائيات الاجتماعية (SPSS22) وجداول النتائج Microsoft Excel وقد شملت الوسائل الاحصائية التالية : ستيفن تومسن ، ومعادلة الفا كرونباخ ومعادلة كوبر ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة صعوبة الفقرات ومعادلة تمييز الفقرات والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين .

عرض النتائج وتفسيرها :

اولا / عرض النتائج : للتأكد من الفرضية الصفرية التي توضح (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن وفقا لاستراتيجية LEAD ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن وفقا للطريقة الاعتيادية في مقياس مهارات العمل الجمعي) .

تم تطبيق مقياس مهارات العمل الجمعي على مجموعتي البحث طالبات الصف الثاني المتوسط وتصحيح اوراق الاجابة ، تم تحليل درجات الاختبار ، وقد تبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (100.685) درجة بانحراف معياري (4.450) درجة ، والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (80.973) درجة بانحراف معياري (5.454) درجة.

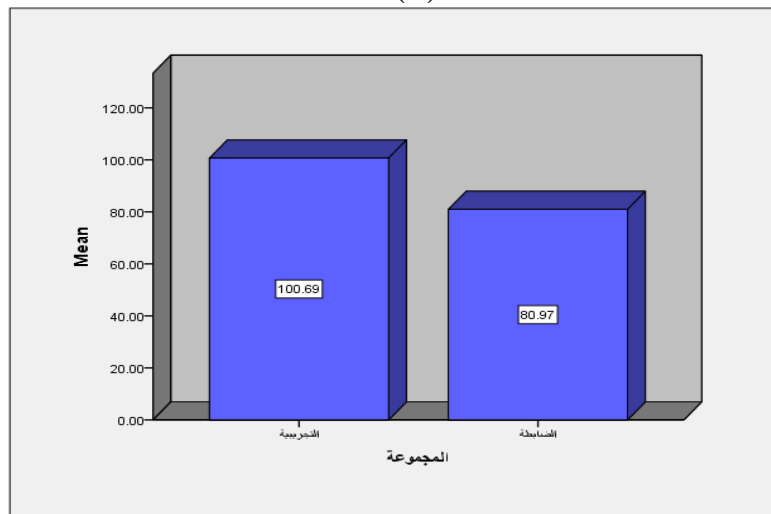
وللتحقق من تجانس التباين بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات مقياس مهارات العمل الجماعي، اظهرت النتائج عدم وجود فرق ذات دلالة احصائية بين تباين المجموعتين حسب اختبار (Levine's Test) وتبين أن قيمة (F) تساوي (3.662) درجة عند مستوى دلالة (0.060) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، وهذا يفسر أن مجموعتي البحث متجانسة في تباين درجات مقياس مهارات العمل الجماعي، وباستخدام الاختبار (t-test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس مهارات العمل الجماعي، اظهرت النتائج أن القيمة التائية

المحسوبة (16.747) درجة، عند درجة حرية (70) ومستوى دلالة (0.000) وهي اصغر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) نتائج الاختبار الثاني (t-Test) واختبار (Levine's Test) للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في مقياس مهارات العمل الجماعي

مستوى الدلالة المعتمد 0.05	df	t-test		Levine's Test		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
		Sig	T	Sig	F				
دالة	70	0.000	16.747	0.060	3.662	4.450	100.685	35	التجريبية
						5.454	80.973	37	الضابطة

يتبين من خلال الجدول (4)، تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في مقياس مهارات العمل الجماعي، وهذا يدل على وجود فرق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية اللاتي درسن المادة وفقاً لاستراتيجية LEAD عند طالبات الصف الثاني المتوسط والشكل (1) يبين ذلك.



الشكل (1) متوسطات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مقياس مهارات العمل الجماعي

ولاستخراج حجم اثر المتغير المستقل في المتغير التابع من خلال استخدام SPSS+24 لاستخراج قيمة مربع اينبا (η^2) وقيمة (d)، فكانت النتائج كما في الجدول (5).

جدول (5) قيمة مربع ايتا ومقدار حجم اثر المتغير المستقل (استراتيجيه LEAD) على المتغير التابع (مقياس مهارات العمل الجمعي)

المتغير المستقل	المتغير التابع مهارات العمل الجماعي	قيمة ايتا η	قيمة مربع ايتا η^2	قيمة d	مقدار حجم الاثر
استراتيجية LEAD	القدرة على التكيف	0.933	0.871	5.197	كبير جداً
	التواصل	0.865	0.748	3.452	كبير جداً
	التنسيق	0.923	0.852	4.807	كبير جداً
	اتخاذ القرار	0.809	0.655	2.757	كبير جداً
	العلاقات الشخصية	0.706	0.498	1.993	كبير جداً
	القيادة	0.708	0.501	2.005	كبير جداً
	الدرجة الكلية لمقياس مهارات العمل الجماعي	0.895	0.800	4.001	كبيراً جداً

يتبين من خلال الجدول (5) أن مقدار حجم الاثر للمتغير المستقل (استراتيجية LEAD) كان كبير جداً للمتغير التابع مهارات العمل الجماعي، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على انه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن وفقاً لاستراتيجية LEAD ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن وفقاً للطريقة الاعتيادية في مقياس مهارات العمل الجماعي".

في ضوء نتائج البحث ونظراً لتفوق طالبات المجموعة التجريبية في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على طالبات المجموعة الضابطة في مقياس مهارات العمل الجماعي ، ويرجع هذا التفوق للأسباب التالية :

1- ان استراتيجية LEAD تضمنت خطوات اتاحت للطالبات تعزيز روح التعاون فيما بينهن بالإضافة الى تحمل المسؤولية الفردية والجماعية في اتخاذ القرارات المناسبة بشأن المعلومات المطروحة للوصول الى الاهداف المنشودة .

2- ان استراتيجية LEAD اتاحت للطالبات مسؤولية قيادة المجموعة لكل فرد فيها وهذا من شأنه ان يعزز ثقة الطالبة بنفسها وثقة المجموعة فيها وهذا بدوره ادى الى زيادة تحصيلهن وتفاعلهن مع الحصة الدراسية ، كذلك ساعدت الطالبات في اكتسابهم مهارات تساعد في تبادل المعلومات والخبرات من خلال التواصل والتعاون وهذا ما اكدته دراسة (غازي، 2015).

- الاستنتاجات : تفوقت طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية LEAD لأنها ساعدت في اكتساب مهارات العمل الجماعي عند طالبات الصف الثاني المتوسط بشكل اكبر من الطريقة الاعتيادية .

- التوصيات :

- 1- تنمية وعي المدرسات باستراتيجية LEAD وعن خطواتها بشكل عام من خلال برامج تدريبية لما لها من اثر فعال في تنمية مهارات العمل الجمعي لدى الطالبات.
- 2- التأكيد على اهمية توظيف استراتيجية LEAD لما توفره من دعم للطالبات في تنظيم معارفهم وخبراتهم وربط مفردات المادة الدراسية بمفاهيم اعم واشمل وتحسين الفهم والاستيعاب لديهم مما يجعل لهم دور فعال ونشط .
- 3- تصميم مناهج دراسية تركز على تنمية مهارات العمل الجمعي بين الطلبة ولمختلف المراحل الدراسية .

المقترحات :

- اكتمالا لإجراءات البحث تقترح الباحثة ما يأتي :
- 1- تشجيع الباحثين في اجراء دراسات مشابهة وللمراحل الاعدادية .
 - 2- اجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة تستخدم المتغير المستقل استراتيجية LEAD مع متغيرات تابعة اخرى مثل (مهارات القرن الواحد والعشرين ، التفكير البصري ، اليقظة الذهنية ، التفكير البيئي) .

المصادر**اولا: المصادر العربية:**

1. ابو اسعد ، احمد عبد اللطيف ، والغريري ، عايش (2009) : الارشاد النفسي والتربوي : النظرية والتطبيق ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
2. ابو سمرة ، محمود احمد ، ومحمد عبد الاله الطيطي (2020) : مناهج البحث العلمي من التبيين الى التمكين ، ط1، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
3. جمال الدين ، هناء محمد ، والعمرى ، عائشة بلهيش (2008) : المدخل الى تقنيات التعليم ، ط1، مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع ، الدمام ، المملكة العربية السعودية .
4. الربيعي ، ضرغام سامي عبد الامير (2015) : أثر برنامج تعليمي على وفق نظرية الذكاء الناجح في التحصيل وتنمية التفكير التحليلي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، العراق .
5. السر ، عبد الرحمن ، واخرون (2011) : استراتيجيات التدريس الحديثة ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
6. عبد الصاحب ، منتهى مطشر و سوزان دريد احمد (2014) التفكير الابداعي وعلاقته بالدافعية الاكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كليات التربية ، مجلة البحوث التربوية والنفسية / جامعة بغداد، العدد(41) ، عدد الصفحات (113-142) ، بغداد ، العراق .
7. شاذلي ، عبد الكريم ، ابو ناجي ، محمود ، عبد الكريم ، سعد ، شارب ، مرتضى (2016) :فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية التعلم الدماغى لتدريس الجيولوجيا في تنمية

- التفكير المركب والاتجاه نحو العمل الجماعي وبقاء اثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية الازهرية، **المجلة العلمية لكلية التربية**، جامعة أسيوط، المجلد (32)، العدد (8).
8. الصاوي، سارة احمد (2019): فاعلية استراتيجية المكعب في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات التخيل التاريخي والاتجاه نحو العمل الجماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **المجلة العلمية لكلية التربية**، جامعة أسيوط، المجلد (35) العدد (8).
9. عبد الباري، ماهر شعبان (2011): **استراتيجيات تعليم المفردات**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
10. عبيد، كامل (2017): "اثر استراتيجية مقترحة على وفق اهداف العلم في التحصيل وبعض عمليات العلم عند طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء"، **مجلة البحوث التربوية والنفسية / جامعة بغداد**، العدد (52)، العدد (30)، (141-170). بغداد، العراق.
11. عزيز، ماجد سليم، وسوزان دريد احمد، وماجدة ابراهيم الباي (2020): أثر انموذج التفكير النشط في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة العلوم وتفكيرهم البصري، **مجلة مركز البحوث النفسية**، المجلد 31، العدد 10، عدد الصفحات (700 – 663)، بغداد، العراق.
12. عطية، علي (2010)، تأثير استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الجغرافيا على التحصيل وتنمية التفكير التباعدي لدى طلاب الصف الاول الثانوي، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، المجلد 69 العدد (28).
13. غازي، مشتاق بشير (2024): فاعلية برنامج تعليمي مبني على استراتيجيات المشروعات في تنمية مهارات العمل الجماعي والتحصيل الدراسي لطلبة الصف الثاني متوسط في مادة الاحياء، **مجلة كلية التربية**، جامعة واسط، مجلد (2)، العدد (57)، العراق.
14. قرني، زبيدة محمد (2013): **استراتيجيات التعلم النشط المتمركز حول الطالب (تطبيقاتها في المواقف التعليمية)**، ط1، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
15. محمد، نهاد محمود (2019): فاعلية تدريس العلوم باستخدام نماذج كيجان (kagan) في تنمية التحصيل ومهارات العمل الجماعي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمدينة مكة المكرمة، **مجلة البحث العلمي في التربية**، العدد (20)، المملكة العربية السعودية.
16. الشجيري، ياسر خلف، وحيدر عبد الكريم الخفاجي (2022): **اتجاهات حديثة في القياس والتقويم النفسي والتربوي**، ط1، دار الاعصار العلمي، عمان، الاردن.
17. الخفاجي، رائد ادريس محمود، وعبد الستار صالح، وسارة كريم محمد (2023): النظرية البنائية مستقبل التعليم في القرن الحادي والعشرين (نماذج واستراتيجيات)، ط1، دار امجد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
18. الخزاعلة، محمد سلمان (2010): **النظام التربوي**، ط1، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

19. الشيخ ، حسن عبد السلام (2006): ديناميات العمل الفريقي بمكاتب تسوية المنازعات الأسرية في ضوء نظرية الاتصال . **مجلة كلية الآداب ، جامعة حلوان ، العدد (20) ، 891-968.**
20. رشوان ، ايمان محمد (2016): أثر استخدام التدريس المتمايز في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية بعض مهارات العمل الجماعي والتفكير الايجابي لدى تلميذات الصف الخامس ابتدائي . **بحوث عربية في مجالات التربية النوعية ، العدد (4) ، مصر.**
21. عبد الرحيم ، محمد سيد (2011): مهارات التفكير الجمعي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس ، كلية التربية - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد (172) ، يوليو ، ص، ص 205-230.
22. العيساوي ، قيس عدنان هندي وسوزان دريد احمد (2023) : اثر انموذج دانيال في مهارات القرن الحادي والعشرين عند طلاب الصف الخامس العلمي ، **مجلة البحوث التربوية والنفسية /جامعة بغداد ، مجلد (20) ، العدد (78) ، بغداد ، العراق .**
23. موسى ، جمال (2009) : العلاقة بين مشاركة الطلاب في عضوية الاسر الطلابية واكسابهم مهارات العمل الجماعي ، المؤتمر العلمي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية ، مصر ، (8) (22).
24. سعد ، عبد الرحمن (1997) : **القياس النفسي والتربوي ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر.**

ثانياً: المصادر الاجنبية :

1. Ahmed, Susan duraid (2020):The Impact of Fishbone Strategy in the Achievement of Chemistry and Visual Thinking Among the Seven Grade Students , **Utopia y Praxis Latinoamericana** ,vol.(25),no(S1) ,pp (305_314).
2. Ahmed susan duraid & Majed saleem Aziz (2018):"**revista decincias humanas y sociales** ,vol, 25,p(499-519).
3. Anastasi,A(1997) :**Psychological Testing** .3thed Macmillan publishing Inc . New York.
4. Burdett ,J & Hastie ,B (2009) : Practicing satisfaction with Group work Assignments . **Journal of university teaching .Learning practice** . (6) .1. 71. –60
5. Cronbach ,L, J , & Shavelson , R,J, (2004) My Current Thoughts on Coefficient Alpha and Successor Procedures , **Educational and psychological Measurement** ,64(3) ,391-418.
6. Jalil ,Wasan Maher (2019):" The effectiveness of the controversial experimental approach in the chemical achievement and the nature of



scientific knowledge for fifth grade science students ", **Opcion** ,35(21),p (1247-1282).

7. Jawad ,Lina Fouad ,Hadier TH ,Ban Hassan (2021) : "The effect of teaching using the STUM curriculum on developing creative thinking and mathematical achievement among fourth semester students : , **Journal of Interactive Mobile Technologies** ,15 ,(13),(172-188).

8. McDonald ,R, P (2002) ,What can we learn from the past ? **Reflections on psychometrics .psychometrika**,67(1) ,7-27.

9. Majeed ,Ban Hassan, Haider Salim AL Rikabi (2022) : "Effect of Augmented Reality Technology on Spatial Intelligence in HighSchool Students ", **International Journal of Emerging Technologies in Learning** ,17(24),(131-143).

10. Michael ,W, (2012) : **Effective Teamwork**, 3rd ,Balckwellpublishing.

11. Sparks, D , (2013) . **Strong Teams Strong Schools JSD** ,34(2) .April 30.Available : www.Learningforward.Org.

12. validity study of the Chinese version ,University of southern California.

13. Webster , A ,(1996): **Merriam in Abridged with seven Language G and Merion** ,USA.

14. Weng ,A,L,B,(2000): **A teamwork skills questionnaire :A reliability and Validity Study of The Chinese Version(Unpublished doctoral dissertation)** . University of California,USA..

15. Zaki ,Rash Maan ,Susan Duraid Ahmed Zangan (2023): "The Effect of Pentagon Strategy on the Achievement of chemistry among the Second Grade Intermediate Female Students",**Journal of Namibian Studies**, (33) S1 ,p(248/270).



Sources

First: Arabic Sources

1. Ost, Ahmed Abdel Latif, and Al-Gharouri, Ash (2009): Psychological and Educational Guidance: Theory and Application, Dar Al-Masira Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
2. Abu Samra Mahmoud Ahmed, and Muhammad Abdul-Ilah Al-Titi (2020) Scientific Research Methods from the Prophets to Empowerment, 1st ed., Dar
3. Al-Yurdi Scientific Publishing and Distribution, Amman, Jordan. 3
- Jamal Al-Din, Hanaa Muhammad, and Al-Omari, Aqla Balhish (2008): Introduction to Educational Technologies, 16 Dar Al-Zaman Library for Publishing and Distribution, Dammam, Kingdom of Saudi Arabia.
4. Al-Rubaie, Dirgham Sami Abdul-Amir (2015) Implementing an Educational Program Based on the Theory of Successful Intelligence in Achievement and Developing Analytical Thinking Among Fifth Grade Literary Students in Literature and Texts. Unpublished Doctoral Dissertation, College of Education for Human Sciences, University of Basra, Iraq.
5. Al-Mar'a, Abdul-Rahman, et al. (2011): Modern Teaching Strategies, Dar Al-Masirah Publishing and Distribution, Amman Jordan
6. Abdul-Sahib, Muntahi Bakheir, and Suzan, Duraid Ahmed (2014) Positive Thinking and its Relationship to Self-Motivational Academic Motivation and Attitude Towards the Teaching Profession among Students of Colleges of Education, Journal of Educational and Psychological Research / University of Baghdad, Issue (41). Number of pages (113) (142), Baghdad, Iraq
7. Shanli, Abdul Karim, Abu Naji, Mahmoud, Abdul Karim, Saad, Sharab, Murtada (2016) The Effectiveness of a Proposed Program Based on Brain Learning Theory in Teaching Geology in Developing Complex Thinking, Teamwork Affiliation, and Retention of Learning Among Al-Azhar Secondary School Students. Scientific Journal of the Faculty of Education, Assiut University, Volume (32), Issue (8).



8. Al-Sawy, Sarah Ahmed (2019) The Effectiveness of the Office Strategy in Teaching Social Studies in Developing Some Historical Imagination Skills and Teamwork Affiliation Among Primary School Students. Scientific Journal of the Faculty of Education, Assiut University, Volume (35), Issue (8)
9. excavation in the north (2011) Al-Salam Al-Duwaik 15 Bar Image of evil, distribution, and the city Work now.
10. work (part to the strategy of the generous on the protection of the extremist begging and from your Excellency the world offices of the six who are average in the subject of chemistry, the trick, the structure of education, and the ratio or the ship, the secret narrative 178141), Banda, Iraq .
11. Al-Aziz Sayed Salem and Muzan Duraid Ahmed Dou Dawood Ibrahim Al-Rawi (2000): That the active thinking model in loading the demands of the sword, the average subject of sciences and their Egyptian mention, Journal of the Research Center, College of Water 31, 10. Hamad Al-Mahmalah (200-663) Raqqa, Iraq
12. Aliyah, Ali (2010), The effect of using some transients beyond the village in the ascents on achievement and development of vertical thinking led to first-grade students in Kuwait, Journal of the Educational Society, Collective Studies, Al-Ayyad.)1(The dam.
13. Ghazi, Mushtaq Baghir (2026) The Effectiveness of an Educational Program Based on the Project Strategy in Developing Teamwork Skills and Academic Achievement of Second Intermediate Grade Students in Biology. Journal of the College of Education, Wasit University, Iraq. Issue (57), Volume 2.
14. Qarni, Zubda Kayd (2013) Active Learning Strategies Centered on Demand (and Their Applications in Educational Situations). Modern Library for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
15. Muhammad Nihad Mahmoud (2019) The Effectiveness of Science Learning Using the Lagen Model in Developing Achievement and Teamwork Skills Among Second Intermediate Grade Female Students in Makkah Al-Mukarramah. Journal of Scientific Research in Education. Al-Hadd (20), Kingdom of Saudi Arabia



16. Al-Shahri, Nader Khalaf and Abir Abdul Karim Al-Khafaji (2022) Modern Trends in Abbas and Psychological and Educational Evaluation. Dar Al-Ahsal Al-Ilmi, Amman, Jordan.
17. Al-Ta'ami, Rak Idris Mahmoud, Wa'ad, Wa'ad Al-Manar Saleh, and Sarah Karim Muhammad (2023) The Evidential Theory of Impossible Education in the 21st Century (Therapy and Strategies). Dar Amjad for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
18. Al-Kharata, Muhammad Salman (2010): The Educational System, 1st ed., Arab Complex Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
19. Sheikh Hassan Abdul Salam (2006) The Development of Work and the Advancement of Family Dispute Resolution Offices in Light of the Theory of Communication. Aliyah Al-Shabab Journal, Helwan University, Issue (20) - 891-963
20. Rashwan, Iman Muhammad (2016) The effect of using distinguished teaching in teaching home economics on developing some teamwork skills and critical thinking among students in the following special education class. Arab Research in the Fields of Special Education, Issue (4), Asr
21. Abdel Rahim, Muhammad Sayed (2011) Group thinking skills among secondary school students. Studies in Curricula and Teaching Methods, Ain Shams University, Faculty of Education - Egyptian Society for Curricula and Teaching Methods, Issue (172), July, 205-230 pp.
22. Al-Sawy, Faysal Adnan Hindi and Susan Tarid Ahmed (2023): The effect of the Daniel model on 21st-century skills among students in the special education class. Journal of Educational and Psychological Research, University of Baghdad, Volume (20), Issue (72), Diqan, Iraq
23. Musa, Jamal (2009): The benefit of student participation in student affairs and acquiring teamwork skills. The 20th Scientific Conference for Social Service, Asr (1) (22)
24. Saad: Abdul Rahman (1997) Abbas the Psychological and Educational, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt



P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536

Journal of the College of Basic Education

مجلة كلية التربية الاساسية

كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية

Vol.32 (No.137) 2026, pp.310-333

The Effect of The LEAD Strategy on Teamwork Skills Among Second-Year Middle School Students

Sarah Maher Yassin

ph.D. Suzan Duraid Ahmed

University of Baghdad / College of Education for Pure Sciences / Ibn Al-Haytham

Sarah.maher2305@ihcoedu.uobagdad.edu.iq

Susan.d.a@ihcoedu.uobagdad.edu.iq

07805504909

07802221665

Abstract

The current research aims to investigate the impact of the LEAD strategy on teamwork skills among second-year intermediate school students in government day schools. Umm Al-Mu'minin School, affiliated with the First Education Directorate of Al-Koura/Qom Abi Urayb, was intentionally selected as the research site for the academic year (2026-2025). The researcher selected one of two classes as the experimental group, which studies according to the LEAD strategy, and the other as the control group, which studies according to the traditional method. The two research groups were compared in a number of variables, including (chronological age in months, intelligence test, prior knowledge, and a teamwork skills scale). The results showed that the two groups were equivalent. The research methodology used was the teamwork skills scale from the study (Weng, 2000), which includes three main skills divided into three sections and thirty items. After administering the scale, statistically significant differences were found at the (0.05) level between the mean scores of the three students in the experimental group who studied according to the LEAD strategy and the mean scores of the three students in the control group who studied according to the traditional method, in favor of the latter The experimental group, and in light of this, a set of recommendations and conclusions and suggestions were developed.

Keywords: LEAD strategy, teamwork skills, second-year middle school students